

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين | | ديوان

علقمة - 1 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه - 00:00:00 ما تيسر من التعليق على ديوان علقمة ابن عبدة التميمي. بعد ان فرغنا بحمد الله تعالى من التعليق على ديوان امرئ القيس او على ما اختاره الاعلم الشنتمري من ديوان امرئ القيس. فنحن هنا نتدارس كتابة المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين. والدواوين -

00:00:20

المطبوعة للشعراء هي اشمل من هذه المختارات التي نعلق عليها. لكن اغلب الزيادات الواردة في الدواوين من غير هذا المختار الذي نعلق عليه مشكوك في نسبة ها بل كثير منها ضعيف النسبة الى هؤلاء الشعراء - 00:00:50

فنبدا الان بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على ديوان علقمة ابن عبدة ابن ناشرة ومنهم من يقول ابن عبدة بن النعمان بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد منات. بن تميم بن - 00:01:20

ابن مر ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. يقال له علقمة الفحل لفحولة شعره وجزاءته. وهو شاعر تميمي من قبيلة تميم الذين هم من فصحاء العرب - 00:01:40

وهم من العرب العدنانية وهم كاهل مضر. فا نعلق ان شاء الله على القصائد المختارة له التي اختارها الاعلى فيما جمعه. وقد بدأ بقصيدته التي تعد ضمن المعلقات العشر. والتي مدح بها الحارث ابن ابي شامر الغساني - 00:02:00

يقال ابن ابي شمر ككتف ويقال ابن ابي شمر كملح وهو ملك غسان كان يملك العرب التي في الشام آآ وآ هي دين للقياسرة. يدين للروم قال طحباك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حاتم الشيب. سنقرأ - 00:02:30

تابعة ثم نعلق فقد طلب منا بعض الاخوة آآ ان نقرأ بعض الابيات مسرودة قبل ان نعلق عليها بيتا بيتا. طحى بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حاتم الشيب تكلفني ليلي وقد شط وليها وعادت عوادم بيننا وخطوب - 00:03:10

منعمة لا يستطاع كلامها على بابها من ان تزار رقيب اذا غاب عنها البعل. لم تفش سره ترضي ايابعلي حين يؤوب. فلا تعجلي بيني وبين معمر سقتك روايا المزني حين تصوبوا سقاك يمان ذو حبيب وعارض تروح به جنح العشي جنوب - 00:03:40

وما انت اما ذكرها رباعية يخط لها من قليب فان تسألوني بالنساء فأنني بصير بادواء النساء طبيب. اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ود جهن نصيب يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجيب - 00:04:10

قال طحى اي ذهب بك ذهب واتسع وطحى الشيء مده وبسطه قال تعالى والارض وما طحاها اي مدها وبسطها. قلب قلب المراد به الفؤاد وله عدة معان في كلام العرب. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث عقل ومحض وفؤاد قلب - 00:04:40

وكل بعيد والقلب هو السوار. ورجال القرب شفاههم وسمن بانقلاب والمراد بالقلب هنا الفؤاد. في اي بسبب الحسان اي النساء

الحسان. طروا كثير والطرب خفة في القلب تعتري الانسان من فرح او حزن. طربوا خفة - 00:05:10

للاسان من فرح او حزن. والفعل طرب كفرح يطرب. وقد تكلم بالماضي معا الكوميت ابن زيد في قوله طربت وما شوقني الى البيض

اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب بيلعبوا طربت بالماضي وما شوقني الى الى البيض اطرب بصيغة المضارع - 00:05:40

بعيد الشبابي اي بعد ما شبت عصر حان مشيب وعصر راعي ظاهرة العصر والدهر ويقال فيه العسر. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في القسم الاول من المثلث الذي ثلث باتفاق المعنى وارتز ذو تقزز والدهر فيه يقال عسر - [00:06:10](#)

عصر والعصر مروى كذاك العسر كذا الصوان محفظ الثياب يعني انه اعتاده الطرب والحب بعد ان فارقه الشباب وحن منه الشيء تكلفني ليلى وقد شط وليها وعادت عوادم بيننا وخطوب. تكلفني اي تدعوني الى الدنو منها - [00:06:40](#)

تحصل لي بذلك كلفة اي مشقة ليلى علم على امرأة وقد شط اي بعد وليها اي ما وليك من قربها. والولي القرب والدنو. وعادت اي صرقت فعن زيارتها عواد اي صوارف وشواغل. وخطوب خطوب جمع خطب وهي - [00:07:10](#)

العظام يقول يدعوني الحب اليها والى قربها وقد حالت طوارف وامور عظيمة دون مزارها. منعمة لا يستطيع كلامها على بابها من ان تزار رقيب. منعمة اي حسنة العيش والغذاء. لا يستطيع كلامها اي - [00:07:40](#)

اكليمها. الكلام اسمه مصدر كلم. والمراد هنا التكليم اي لا يستطيع تكليمها على بابها من ان تزار رقيب اي على بابها رقيب خشية ان تزار اي هي محروسة على بابها من ان تزار اي خشية ان تزار اي تؤتى راكب اي حارس. الرقيب الحارس - [00:08:10](#)

والفعل راقب كنصارى. قال تعالى ولم ترقبوا قولي. وصفها بالنعيم وان اهلها فيعز الوصول اليها. يصعب الوصول اليها. اذا غاب عنها البعل لم تفش سره وترضيه يا بل بعل حين يؤوب. اذا غاب اي سافر عنها البعل اي الزوج - [00:08:40](#)

لم تفش لم تنشر سره. سر ما ما يكتتم. وترضي اياك اي رجل اوعى الايجاب الرجوع. انا الينا اياهم. اي رجوعا. اي الزوج حين يوم يعني انها عفيفة غير خائنة لزوجها. فاذا جاء الزوج وجدها على - [00:09:10](#)

ما تركها عليه اه من الامانة وعدم الخيانة ومن حفظ السر فلا تعدلي بيني وبين مغمر سقتك روايا المزي حين تصوب. لا تعدلي اي لا عدل بين الامرين سوى بينهما. لا تعجلي بيني وبين مغمر المغمر - [00:09:40](#)

والغمر من لم يجرب الامور. الغرظ الذي ليس له تجريب قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث ماء كثير وظلام غمر ومن غمرت مصدر والغمر حقد وايضا عطش والغمر من كان للتجريب ذا اجتناب. سقتك رواية المزي حين تصوب سقتك اي ادعو - [00:10:10](#)

بان يسقيك الله تعالى روايا. روايا جمع راوية والمراد بها هنا السحابة الحامل للماء والراوية تطلق على القربة وتطلق على الجمل الذي يحمل الماء سمو جنسي مزنة. وهي السحابة. وبالحديث حديث العباس - [00:10:40](#)

عباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه انهم كانوا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اندرون ما هذا؟ قالوا السحاب. قال والمزن؟ قال قلنا والمزن؟ قال - [00:11:10](#)

قال قلنا والعناء. هذا يستدل به الاصوليون على اثبات الترادف في اللغة. فان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق المزن عنان على السحاب. اذا السحاب والمزن بمعنى المزن اسمو جنس مزنة وهي السحابة. قال تعالى - [00:11:30](#)

الا افرأيت الماء الذي تشربون؟ ها انتم انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون حيث تصوب اي تقصد وتنزل. اي لا تعجزي لا تسوي بيني وبين الاغرار الجهال الذين لا تجربة لهم فانا رجل حاذق ذو تجربة. وادعو لك باني - [00:11:50](#)

بان تسقي المطرة سقتك روايا المزن حين تصوب. سقاك يمان ذو حبيب وعارض تروح به جنح العشي دي جنوب سكاكي ان يدعو الله تعالى ان يسقيك يمان اي سحاب ناشئ من جهة - [00:12:20](#)

في اليمين وهي نسبة لليمن على غير قياس القياس يمني قال مالك بن المرحل الله تعالى في نظمه لفصيح ثعلب. وذا يمان رجل من اليمين. وذاش آمن وتهام فاعلم وقد اتانا الرجل الشامي وتفتح التاء من التهامي. اغناهم التغيير عن ياء - [00:12:40](#)

ان السب نعم وقد تنطق بالاصل العربي. ذو حبيبي الحبي مطر الداني من الارض الذي آآ هو دان من الارض. وعارض عارض النوء المعترض في الأفق النوء المعترض في الأفق. قال تعالى قالوا هذا عارض ممطرنا - [00:13:10](#)

تروح اي تسير به جنحا اي وقت جنوح الشمس للغروب اي ميلها. في الحالة العشي اخر النهار. جنوبه. جنوب الريح القبلية. التي اقبلت من جهة جنوب يقول لا تسوي بيني وبين غمر جاهل ثم دعا لها بالسقيا. وما انت اما ذكرها رباعي - [00:13:40](#)

يخط لها من ثرماء قليب. عاتب نفسه على التعلق بهذه المرأة. مع ضع في امله في وصلها. فقال وما انت اي شيء انت؟ اما ذكرها اي

شيء ذكرها فهو ضلال - 00:14:10

فهي ربعية منسوبة الى ربعة ابن مالك ابن زيد منات ابن تميم. ربعية منسوبة الى ابن مالك ابن زيد منات ابن تميم. يخط ان يحفر لها من ثرمدا قلب. ثرمدا - 00:14:30

موضع في بلاد تميم والقلب البئر قبل ان تطوى يعني انه حفر لها هنا الكبير فهي ملازمة لذلك المكان لا تبرح فيه مقيمة به وكيل اراد بالقلب القبر. يعني انها لن تبرح ذلك المكان حتى تموت. يقول ما لك ولها وهي مستقرة - 00:14:50

في اطار مداء لا تبرحها. فان تسألوني بالنساء فأنني بصير بادواء طبيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب يردن ثراء المال الحيث علمنه وشرح الشباب عندهن عجيب. يقول فان تسألوني - 00:15:20

بالنساء اي عن النساء. وعليكم السلام مرحبا. اهلا وسهلا. اه الباء بعد السؤال كثيرا ما تأتي بمعنى عن وذلك مثل قول الله تعالى فاسأل به خبيراً. اي اسأل عنه فإن تسألوني بالنساء فأنني خبير بأدواء النساء وطبيب. النساء والنسوان والنسوة اسماء - 00:15:50

للمرأة. النساء والنسوان والنسوة اسماء جموع للمرأة فأنني بصير اي خبير بادواء اي امراض النساء. طبيب اي حارق. الطبيب الحارق في وكذا الطب ايضا قال عنتره القناع فأنني طب باخذ الفارس المستلثم. اذا شاب رأس المرء او قل ماله - 00:16:20

يعني هو قال انه خبير بالنساء. اراد ان يوضح تجربته هنا. وحكمه قال اذا شاب رأس المرء او قل ماله في ليس له من ودهن نصيب. اذا شاب رأس المرء الى الرجل او قل ماله فليس له من ودهن اي حبهن نصيب اي حواء - 00:17:00

الود بالتثليث الحب. ذكر ابن مالك في القسم الاول من المثلث الذي زلت باتفاق المعنى. فقال وسلسوا خلالة او خلالة او خلالة وذلوا خلالة في الود والود. والوجنة اعلى الخد وكل ثوب ابيض او جلدي نضع فلست فيه بالمرتاب. قالوا الود والود والود والمعنى الحب - 00:17:20

ونصيب الحوض. قال تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون اي حوا. يريدون ترى المال. النساء يريد ان يتلقى المال كثرة المال. حيث علمناه في اي مكان وجدناه يريد ثراء الماء. وشرح الشباب اي اوله - 00:17:50

ونضارته عندهن عجيب اي معجب. يعني انه يعجبهن اول شباب الرجل. فالنساء يعجبهن او اول شباب رجل ونضارة وجهه ويعجبهن ايضا ماله وقد جماعة امرؤ القيس هذا المعنى في بيت واحد. فقال اراهن لا يحببن من قل ماله. ولا من رأينا الشيب فيه - 00:18:10

راهن لا يحببن من قل ماله ولا من رأينا الشيب فيه احدودب للكبر حتى اصبح كالقوس اصبح منحجا كالقوس. وهذا المعنى مشهور على السنة الشعراء ومنه فلو قبل ان يبدو المشيب بدأنني بوصل مبين او جنحنا الى الغدر ولكنه اودى - 00:18:40

وانما تساد المها بين الشبية والوفا. ولكنه اودى الشباب وانما تصاد المهى بين حبيبتي والوفر الوفرة المال. هذا من قصيدته عيون المهاب بين الرصافة جسر جلبنا الهوى من حيث لا ادري ولا ادري. اعدنا لي الشوكة القديمة ولم اكن سلوت ولكن زدنا جمرا على جمر

- 00:19:10

فدعها وسل الهم عنك بجسرتي. دعها دعها هذه المرأة. وفي رواية دعا ذا اتركه. ودعا فعل امر مهجور الماضي والمصدر والوصف. استعمل مضارعه وامره بكثرة. دع ويدع بمعناه يترك. اما الماضي - 00:19:40

قليل الاستعمال جدة العرب قل ما تقول وداعش بمعنى تركه. والودع ايضا الذي هو المصدر مهجور. وكذلك وصف الوداع يستغنون عن ذلك بتصريف فعل ترك لانه بمعناه فيقولون ترك فهو تارك والترك - 00:20:10

ومن استعمال الماضي على قلته ما ورد في بعض القراءة الشاذة ان بعض القراء قرأ ما ودعك ربك اي ما تركك. وما قلى. وفي الحديث لينتهي اكوام عن وضعهم الجمعات او ليختمن او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. عن ودعهم اي تركهم - 00:20:30

لكن هذا قليل الاستعمال جدا شبه مهجور او هو مهجور. وسل الهم عنك اي تصبر عن الهم والهم الحزن. بجسرة اي بناقة جسورة اي جريئة على الاهوال. وقيل معنى الجسرة الطويلة التي تشبه الجسر وهو ما يعبر عليه - 00:21:00

يقال بفتح الجيم وكسرها. الجسر والجسر. تفتح الجيم وتكسر كهك اي كقصك وارادتك. فيها بالرداف. رداف المراقبة رادفته ردافا

اي اركبته خلفي. وفلان رديف فلان اذا كان يركب اهو خبيب خبيب اسراع دون العدو. يقول دع هذه المرأة - [00:21:30](#)
وتصبر عن همومك. بالسفر على ناقتك التي هي جريئة الاهوال طويلة لا يعجزها الخيب حتى ولو كان عليها رداف لو وقع عليها رداهم
بان ركب عليها رجلان فانها مع ذلك اه تسرع في عدوها - [00:22:10](#)

وناجية افنى ركب ضلوعها وحاركها تهجر فدؤوب. نعم سأقرأ الابيات كما فقلت من قبل فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة كهك فيها
بالرداف خبيب. وناجية افنى ركب ضلوعها وحاركها تهجر فدؤوب. وتصبح عن غب السرى وكأنها مولعة تخشى القنيص الشبوب -

[00:22:40](#)

تعفك بالارطالها وارادها رجال فبذت نبلهم وكليب. الى الحارث الوهاب اعملت ناقتي لكلكها والقصريين وجيوا لتبلغني دار امرئ كان
نائيا فقد قربتني من نذاك قروب اليك ابيت اللعن كان وجيها بمشتبهات هولهن مهيب - [00:23:10](#)

نعم وناجية اي ناقة مسرعة افنى اي اعدم متراكبة ضلوعها. والمراد ما ركب ضلوعها من اللحم والشحم يعني انه اثر فيها كثرة دؤوبها
سفرها اه اثر ذلك فيها حتى قل لحمها وشحمها. واثناء ايضا حاركها الحارك مقدم الظهر - [00:23:40](#)

تهجر تهجر السير في الهاجرة. وقت القيلولة. ما بعد ظهر فدؤوا بندوب واللاحاح في السير. والفعل كمنع دأب يدأب يصبح عن رب
السرى وكأنها مولعة تخشى القنيص شبوب. يقول ان هذه الناقة تصبح اي تدخل - [00:24:10](#)

بوقت الصباح عن غب السرى اي بعد ان كانت آآ بعد ان سرت في الليل بعد ان سارت الليل السرى سير الليل. وكذا الاسراء وهما قالوا
سارع واسرع. وكانها مولعة اي بقرة بقرة وحش فيها - [00:24:40](#)

نقاط والتوليع والتخطيط. اي اشبهها ببقرة وحش فيها خطوط. تخشى القنيصة اي الصاعدة. كان يصفى في العصر الصيد نفسه. ولكن
اراده نص صائد المسنة وخص المسنة بانها عادة تكون احذر لتجربتها - [00:25:10](#)

يقول ان هذه الناقة تبيت تسري. ومع ذلك فان ذلك لا لا لا يدعو الى بل تصبح عقب السرى وكانها وحشية آآ مسرعة تخشى القانصة
تخشى الصائد. اه وهذا طبعا سيكون اسرع له. في سيرها. تعفك بالارضالها وارادها - [00:25:40](#)

ارجال فبذت نبلهم وكليبوا. يقول ان هذه الوحشية التي شبه بها ناقتة تعفك اي استتر هذا بالارطاء. اسمه جنس ارطاط وهو شجر
رملي. ارتى شجر رملي تعفك بالارطالها وارادها رجال. فبذت اي سبقت وغلبت - [00:26:10](#)

نبلهم نبل اسمو جامع سهم وكلمة تكلم جماعة الكلاب شبه ناقتة بوحشية مفزعة آآ استتر لها رجال اه يصطادون اه في ارقى وهو
شجر رملي. يريدون ان يعلموها وطبعا هي احست بهم - [00:26:40](#)

فسيكون ذلك اسرع لها. وقد سبقت نبالهم وكلاتهم. بذة اي غلبت نبلهم وكذبوا نعم نقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:27:10](#)